

بدون والضمير يعود الى الرجعية فقط لا الى البوتن اذ الروح
لا ملك جمع من شق الرو على عومه فلا يخصصه نحو الصمير والبعض
اذ لا تنافي بين ذلك اي بينه ان يكرر بعد العا حكم الينا في الا في بعض
افراده وبينه بقا العا على عومه ولا يبين نحو الضمير الى بعض افراد العا
وبينه العا ك بقاء العا على عومه في هاتين الصورتين جميعا اذ يجوز
ان تخصص بعض مدلول العموم بحكم دون البعض الآخر والتمنا في ذلك
والجواب التخصيص هو التنا في او ما يجري مجراه فلا يجعل على التخصيص العت
يحصل ذلك اذ يتبع العمل به من كل وجه في صائر العمل به من وجه
ومثلا ما جرى مجراه اقلوا المشركين هو اهل الذمة في اصل **والله اعلم**
والمخصص كسر الصلاد العا قد يقيد ان المخصص في الحقيقة هو اراده
المتملك وانه يطلق مجازا على العا الدال على التخصيص وهو المراد هنا
فالتخصيص بهذا المعنى قمان متصل ومنفصل لانه ان يستقل
بنفسه او لا يستقل ان استقل فهو المنفصل وان لم يستقل فهو متصل
فالمخصص المنفصل منه اقام **الاول الاستثنائي** وهو قمان
متصل وهو المخرج من متعدد بالا واخرها مثل قول القوم الزيد
وهو منقطع وهو المذكور بعد الا واخرها غير مخرج مثل قول القوم الاحرار

وتسميه

وتسميه او مستثنا عما نأخذ الاكثر اذ اليتبادر من لفظ الاستثنا
اللامفصل **ولعلم** انه قد اختلف في تقدير الاله في الاستثنا فمثل
قول القائل علمي له عشرة الاثلاثه لانه يسبح الى الرحمن بعد التلطف
المتناقضه لانه قوله كعندي له الاثلاثه اثبات للثلاثه في ضمن
العشيره ونفي لها صريحا فتكون شبهة منفيه وهو محال وقد ذكرنا
الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من يديه ولا يحيطه فاحيى الى ذلك فعمل المراد
بقوله عشيره الاثلاثه مسبوحة ولفظ الاقرب من علمي كذا التخصيص غير الاستثنائي
غير داخل في الاستثنا منه وهذا غير متقيم للقطع بانه ان اشترت الجارية
الاخصر ما يريد استثنى نصفها من نصفها لانه كان المراد ان بعد الضمير
من نصف الجارية في قوله الاخصر ان المراد الجارية ذلك والمعلوم
انه الجارية به كما لا خلاف متحققا وانما قول اهل اللغة علمي ان الاستثنائي
اخراج واخراج الاعم الدخول وقيل بل قوله لعاشره الاثلاثه كذا المذموم
اصبغه فكان لسبعة سبعين احدهما سبعة واخر عشرة الاثلاثه
فلا دخول ولا اخراج وهذا القول ضعيف على ذلك الاستثنائي اخرج
والاقتناع والادع اخرج عن قانون اللغة ان الاسم كسب من لانه
الفاظ ولا مركب معرب اوله وهو غير متناقض لانه استثنائي اعاده الضمير الى